

# ما حكم القول لمن ذهب إلى الغزو إذا استشهدت اجعلني من السبعين الذين تشفع لهم؟ | الشيخ صالح آل الشيخ

صالح آل الشيخ

ما حكم قول من قال لمن ذهب للغزو؟ ان استشهدت فاجعلني من السبعين الذين تشفع لهم وهل اذا قتل يكون شهيدا الله المستعان. كما جاء في البخاري ان عمر رضي الله عنه يقول تقولون فلان شهيد لما كثر قول الناس في ذلك - [00:00:00](#) للناس لما رجعوا من معاركهم تقولون فلان شهيد وفلان شهيد. والله اعلم ممن يكلم في سبيله. والله اعلم بمن استشهد في سبيله. فالمسألة عسيرة ولذلك لا يقال لاحد انه شهيد - [00:00:22](#) الشهيد فلان هذا جزم لان الشهداء معلومة منزلتهم منزلتهم في الاحاديث. فلا يجوز ان يقال فلان شهيد لانه حكم له بانه من اهل الجنة وهذا موقوف على معرفة النية والخاتمة - [00:00:39](#) وقد ذكر رجل بانه استشهد وقال عليه الصلاة والسلام في حقه لا هو هو في النار. فلما رأوا اذا هو قد غل شملة نسأل الله العافية. وما احسن قول انس بن مالك رضي الله عنه وارضاه. لما رأى الناس وماتوسعوا فيه قال - [00:00:54](#) انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر. كنا نعتها على زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات. والناس لا يتوسعون في الالفاظ. خاصة العالم طالب العلم ما يتلاعب بالالفاظ الشرعية والمدح. لانه - [00:01:16](#) التلاعب بالالفاظ يذهب مذهب معالم الدين تذهب حراسته. فلا بد لطالب العلم ان يكون حريصا على الفاظه. حتى يسلم اولا حتى لا ينشر شراء الالفاظ. ولهذا صار من علامات يوم القيامة او مما يكون قرب الساعة ان يقال فلان امين. فلان فيه كذا فيه كذا من - [00:01:36](#) واحد مدح قال اه كما جاء في الحديث فلان امين ما اجلد ما اظرف وليس في قلبه من الايمان حبة خردل. في الثناء يكون بما اذا اراد المرء ان يثني على احد يكون بما فيه - [00:02:00](#) وبما لا يتضمن محظورا شرعيا. لان الثناء على المرأة بما فيه يشجع ويحث يحث المرء به الآخرين على الخير وينتشر الخير. لكن ما يكون في وجهه حتى لا يكون مدحا لا لمصلحة شرعية - [00:02:14](#) ولهذا ينبغي على طلاب العلم ان لا يتوسعوا في الالفاظ الخادشة اه بالشرع او التي ليس لها اصل في الشرع او التي اه فيها مؤاخذة في الاعتقاد كلفظ الشهيد الشهيد فلان الشهيد فلان الله المستعان - [00:02:29](#)